وبه قال قتادة و الضحاك والسدي والثاني أنه الجماعة رواه الشعبي عن ابن مسعود والثالث أنه دين الله قاله ابن عباس وابن زيد و مقاتل و ابن قتيبة وقال ابن زيد هو الإسلام والرابع عهد الله قاله مجاهد وعطاء وقتادة في رواية و أبو عبيد واحتج له الزجاج بقول الأعشى ... و إذا تجوزها حبال قبيلة ... أخذت من الاخرى إليك حبالها ... .

وأنشد ابن الأنباري ... فلو حبلا تناول من سليمى ... لمد بحبلها حبلا متينا ... .

والخامس أنه الإخلاص قاله أبوالعالية والسادس أنه أمر الله وطاعته قاله مقاتل بن حيان قال الزجاج وقوله جميعا منصوب على الحال أي كونوا مجتمعين على الاعتصام به وأصل تفرقوا تتفرقوا إلا أن التاء حذفت لاجتماع حرفين من جنس واحد والمحذوفة هي الثانية لأن الاولى دليلة على الاستقبال فلا يجوز حذف الحرف الذي يدل على الاستقبال وهو مجزوم بالنهي والأصل ولا تتفرقون فحذفت النون لتدل على الجزم .

قوله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم اختلفوا فيمن أريد بهذا الكلام على قولين أحدهما انهم مشركو العرب كان القوي يستبيح الضعيف قاله الحسن وقتادة والثاني الأوس والخزرج كان بينهم حرب شديد قاله ابن إسحاق والأعداء جمع عدو قال ابن فارس وهو من عدا إذا ظلم